

11 Monson

PD50038633-April General Conference

Saturday A.M., March 31, 2012

فيما نلتقي من جديد

الرئيس توماس مونسن

إخوتي وأخواتي الأحباء، فيما نلتقي من جديد في مؤتمرٍ عامٍ للكنيسة، أرحّب بكم وأعبّر لكم عن حبي. نحن نلتقي كلّ سنةٍ أشهر لتقوية بعضنا البعض وتقديم التشجيع وتوفير العزاء وبناء الإيمان. نحن هنا لتعلّم. قد يسعى البعض منكم وراء أجوبةٍ عن الأسئلة والتحدّيات التي يواجهها في حياته. وبعضكم الآخر يعاني من خيبة الأمل أو الخسارة. يمكن لكلّ منكم أن يُنور ويُرفَع ويُعزَى فيما يشعر بروح الربّ.

وفي حال كان عليكم إدخال بعض التغييرات إلى حياتكم، أرجو أن تجدوا الحافز والشجاعة للقيام بذلك فيما تستمعون إلى الكلمات المُلهمة التي ستُلقى. فليجدد كلّ واحد منّا اعتزامه العيش بطريقةٍ تخولنا أن نكون أبناء أبينا السماوي وبناته المستحقّين. ولنستمرّ في معارضة الشرّ أينما كان.

كم نحن مباركون لأننا جننا إلى الأرض في أوقاتٍ كهذه وهي أوقاتٌ عظيمة في تاريخ العالم الطويل. نحن لا نستطيع أن نتواجد جميعاً تحت سقفٍ واحد ولكننا نحظى اليوم بفرصة مشاركة مجريات هذا المؤتمر عبر روائع التلفزيون والراديو والفضائيات والبنّ بواسطة الأقمار الصناعية والإنترنت وحتى الأجهزة الجوّالة. نحن نجتمع معاً، نتكلّم بعدة لغات ونعيش في بلادٍ متعدّدة ولكننا جميعاً من ديانةٍ واحدة ولدينا عقيدة واحدة وهدف واحد.

ومن بداية متواضعة منذ ١٨٢ سنة، أصبح وجودنا ملموساً في كلّ أنحاء العالم اليوم. إنّ هذه القضية العظيمة التي نحن ملتزمون بها ستستمرّ في النمو مع تغيير حياة الأشخاص ومباركتها خلال نموّها. لا يمكن لأيّ سبب أو قوّة في العالم إيقاف عمل الله. ستمضي هذه القضية العظيمة قدماً مهما كانت الظروف الآتية. تذكرون الكلمات النبوية التي صدرت عن النبي جوزف سميث: "لا يمكن لأيّ يدٍ دنيّة أن توقف العمل عن التقدّم؛ قد تعصف الاضطهادات وتجتمع العصابات وتحتشد الجيوش وتسري الافتراءات، ولكن حقيقة الله ستقدّم بجرأة ونبل واستقلاليةٍ حتى تدخل كلّ قارّة وتزور كلّ مناخ وتجتاح كلّ بلد وتتردّد في كلّ أذن حتى تتحقّق أهداف الله ويقول يهوه العظيم إنّ العمل قد تمّ".

تكثر المصاعب والتحدّيات في عالمنا الحالي أيها الإخوة والأخوات ولكن يكثر أيضاً ما هو جيّد ومُعَلِّ في هذا العالم. وكما نعلن في البند ١٣ من بنود الإيمان "فإن كان هناك شيءٌ ذو فضيلة ومحبوب أو يستحقّ التقدير أو المدح فنحن نسعى وراء هذا الشيء". عسانا نفعل ذلك دائماً.

أشكركم على إيمانكم بالإنجيل ووفائكم له. شكراً على ما تُعربون عنه من حبٍّ وما تظهرونه من عنايةٍ تجاه بعضكم البعض. ولكم منّي جزيل الشكر على الخدمة التي تقدّمونها في أجنحتكم وفروعكم وأوتادكم وقطاعاتكم. فهذه الخدمة هي التي تسمح للربّ بأن يحقق العديد من أهدافه هنا على الأرض.

أقدم إليكم الشكر على الطيبة التي تخصصوني بها أينما ذهبْتُ وعلى الصلوات التي تقدّمونها من أجلي. لقد شعرتُ بها وأنا ممتنٌّ لكم عليها جزيل الامتنان.

والآن، إخوتي وأخواتي، لقد جئنا لنتلقَى التوجيه والإلهام. سنشارككم عدّة رسائل خلال اليومين المُقبلين. أنا أوكد لكم أنّ الرجال والنساء الذين سيتحدّثون إليكم قد سعوا وراء مساعدة السماء وإرشادها عندما أعدّوا هذه الرسائل. وقد تمّ إلهامهم بالأمر التي سوف يشاركوننا إيّاها.

إنّ أبانا السماوي يهتمّ لأمرنا وهو مدركٌ لحاجات كلّ فردٍ منّا. عسى أن يملأنا روحه فيما نشارك في مجريات هذا المؤتمر. هذه هي صلاتي الصادقة باسم ربّنا ومخلصنا المقدّس يسوع المسيح، آمين.

ملاحظات

1. *Teachings of Presidents of the Church: Joseph Smith* (2007), 444.

102

إنّ أبانا السماوي يهتمّ لأمرنا وهو مدركٌ لحاجات كلّ فردٍ منّا. عسى أن يملأنا روحه فيما نشارك في مجريات هذا المؤتمر.

فيما نلتقي من جديد

الرئيس توماس مونسن

نمو الكنيسة

المحن

المؤتمر العام

الامتنان